

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

اختلفت بعض الناس في شخصية بولس، ولكنهم كالإمامالمعتد من قبل المسيحيين. والذي له أثر في قبل المسيحيين.^١ ويُعتبر أنه أهم شخص في المسيحية بعد يسوع، ويغلب على أجزاء الخاصة من العهد الجديد. حتى سُجلت أنّ ثلث من العهد الجديد من رسائل بولس، يقارن بسبعة المؤلف الآخر، لديه مركز على تغلب الدور في العهد الجديد.^٢

قال بعض العلماء المسيحيين على أنّ بولس لم ينشأ شيئاً جديداً، والأفكار والعقائد التي نشرها لها الأساس في الأناجيل الأربعة.^٣ ولكنّ ما ضمت هذه الأناجيل في دفتيها من دلالة على ألوهية المسيح ونبوته أو عقيدة الكفارة وما شابه ذلك نتيجة تأثير أتباع بولس ومناصيرها. وقد صرح بذلك كثير من المحققين المسيحيين، فيما بعض أمثلة لما قاله هؤلاء القوم: «كُتبت هذه الرسائل قبل كل سفر من أسفار العهد الجديد»،^٤ و«رسائل بولس أقدم من الأناجيل، بل إنّها أقدم من معظم المصادر التي اعتمدت عليها الأناجيل». ^٥ في ضوء هذه البراهين فلا يمكن الادعاء بأن أفكار بولس والتغييرات التي أحدثتها في العقائد المسيحية مؤسسة على الأناجيل، ويمكن

¹ Michael Bird, Introduction in Four Views on the Apostle Paul (Counterpoints: Bible and theology; ed. Michael F. Bird (Grand Rapids: Zondervan, 2012), p. 9.

² T. Jacobs SY, *Paulus: Hidup, Karya dan teologinya*, (Yogyakarta: Kanasius, 1983, cet. kesepuluh), p. 29.

^٣ ساجد مير، المسيحية، (رياض: دار السلام، ٢٠٠٢)، ص. ٥٥.

⁴ Irene Allen, *The Early Church and the New Testament*, (London, 1936), p. 478

⁵ Hasting, *Dictionary of the Bible*, (1963), p. 478.

العكس من ذلك وهو أنّ ما يوجد في الأناجيل من البدع البولسية كان نتيجة لدعوته ورسائله.^٦

وبهذا الحال، كانت بعض العلماء المسيحيين ينتقدون عن أصالة الرسالة المنسوبة إلى بولس. التي آدت إلى إنحراف تعاليم الأناجيل الأربعة على إيمان المسيحيين في حدّ ذاته.^٧ وأحد منهم هو فردينان كرسيتيان بور وهو اللاهوتي البروتستان وعالم لعهد الجديد الذي جاء من ألمانيا، ومؤرّخ الكنيسة وإحدى من مؤسس جامعة توبنغن (Tubingen)،^٨ فينتقد عن تلك الآية.^٩

ومن الدوافع أن تبحث الباحثة في تعمق مسائل لبولس: أولاً، الانتقاد من قبل العلماء المسيحية على أصالة رسالة لبولس في العهد الجديد. ثانياً، إنكار قول أنّه يلتقى بيسوع في الليل بعد رحلته إلى دمشق. ثالثاً، تغيير مفهوم وتفكير بولس ما دامت بولس يولد في البيثة اليوناني والمرّي على الثقة التربية اليهودية. رابعاً، يُعتبر أنّه من أهم شخص في المسيحية بعد يسوع.

من البيان السابق، أرادت الباحثة على التعمق رسائل بولس، الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرسيتيان بور. ستحاول الباحثة في هذا البحث العلمي بين هذين قضيان في البحث.

^٦ ساجد مير، المسيحية، (رياض: دار السلام، ٢٠٠٢)، ص. ٥٦.

^٧ W.R.F. Browning, *Kamus Alkitab*, (Jakarta: BPK Gunung Mulia, 2007), p. 52.

^٨ F.L. Cross (ed), *The Oxford Dictionary of the Christian church*, (New York: Oxford University Press, 1974), p. 144.

^٩ W.R.F. Browning, *Kamus Alkitab*,.....p. 52.

ب. تحديد المسألة

لثلا يتّسع البحث، وليكون البحث مركزا بأمر ما يتعلق رسائل بولس، الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرستيان بور فتحدّد الباحثة بحثها إلى الأمور: ما تحليل على فكرة فردينان كرستيان بور على أربع رسائل بولس في عهد الجديد؟

ج. هدف البحث

أما الهدف التي تريد الباحثة حصولها في هذا البحث فهي: الكشف عن أربع رسائل بولس في عهد الجديد الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرستيان بور

د. أهمية البحث

إنّ النتائج التي رجتها الباحثة بعد إتمام كتابة بحثها هي:

١. الأهمية النظرية

- أ. يكون هذا البحث سبيلا للقراء على معرفة التحليل على فكرة فردينان كرستيان بور على رسائل بولس في عهد الجديد.
- ب. يكون هذا البحث زيادة المعلومات والثقافات للباحثة خاصة وللقارئين عامة عن تحليل فكرة فردينان كرستيان بور على رسائل بولس في عهد الجديد.

٢. الأهمية العلمية

- أ. يكون هذا البحث سهما علميا لطلاب الجامعة والمحاضرين والمحاضرات عن التحليل فكرة فردينان كرستيان بور على رسائل

بولس في عهد الجديد.

ب. يكون هذا البحث إحدى المراجع العلمية في مجال علم دراسة الأديان، بجامعة دار السلام والمنهج في التعريف تحليل على فكرة فردينان كرسيتيان بور على رسائل بولس في عهد الجديد.

هـ. البحوث السابقة

إنّ الباحثة في هذا المجال ليس أول من تبحث القضية المتعلقة برسائل بولس في عهد الجديد الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرسيتيان بور بل هناك عدّة من الباحثين السابقين الذين قد بحثوا هذه القضية ومنها :

١. طاني الهام فرايوغو، **دور بولس في انحراف العهد الجديد**، طالب في قسم مقارنة الأديان كليّة أصول الدّين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو، ٢٠١٤. واستخدم المنهج الوصفي، والتحليلي، والنقد. يبحث فيه عندور بولس في انحراف تعاليم الأناجيل الأربعة. ويوضح أن بولس واضع العناصر اليهودي في العهد الجديد، وأضاف رسائل بولس في الأناجيل وإزالة بعض الآيات في الإنجيل. وفي هذه الرسالة لم يبحث فيها المسائل كثيراً عن رسائل بولس في عهد الجديد الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرسيتيان بور.

٢. مولان يوسف، **بعثة يسوع الثانية عند بولس**، طالب في قسم مقارنة الأديان كليّة أصول الدّين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو، ٢٠١٦، يبحث فيه عن بعثة يسوع في اسكاتولوجي بولس. واستخدم المنهج الوصفي، والتحليلي. ويوضح فيه كلّ بعثة يسوع. وفي هذه الرسالة لم يبحث فيها المسائل كثيراً عن رسائل بولس في عهد الجديد الدراسة التحليلية على

فكرة فردينان كرسيتيان بور.

٣. برندوس يسمنردي ويونو، **Pokok Pewartaan Paulus Dalam Surat**

Rasul Paulus Kepada Jemaat di Galatia untuk Katekese

umat di lingkungan Santo Antonius pada Paroki Kalasan

Yogyakarta، طالب في قسم كلية التربية بجامعة سانتا درما جو كجاكرتا،

٢٠١٦، واستخدم المنهج الوصفي، والتحليلي. بحث الباحث فيه عن

المسائل المهمة نقطة الإعلان بولس على إثبات التربية الأمة. وفي هذه

الرسالة لم يبحث فيها المسائل كثيراً عن رسائل بولس في عهد الجديد

الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرسيتيان بور

٤. كرسيتيان فيكا يسما ساري **Menggali Inspirasi dari Pertobatan**

Rasul Paulus Demi Pengembangan Spiritual Katekis di Zaman

Sekarang، طالبة في قسم كلية التربية بجامعة سانتا درما جو كجاكرتا،

٢٠١٦، واستخدم المنهج الوصفي، والتحليلي. تبحث فيه عن كيفية

تشجيع توبة بولس لتطور روح لتربية الدينية. وفي هذه الرسالة لم تبحث

فيها المسائل كثيراً عن رسائل بولس في عهد الجديد الدراسة التحليلية

على فكرة فردينان كرسيتيان بور.

بعد مطالعة ودراسة استعراضاً لأدبيات، لم توجد الباحثة على الكشف

رسائل بولس في عهد الجديد الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرسيتيان بور

في حد ذاته. وهنا أصبحت الباحثة مكملًا ومصلحاً من البحوث السابقة.

٩. الإطار النظري

لبولس تأثير حاسم في القرن الأول. وتصنيف زيارة الرسولية إحدى الحوادث على التعيين تاريخ الكنيسة.^{١٠} ولو كثرت التحديات التي توجه المسيحيين، وجهد بولس لإعلان إيمان يسوع. إما من معظم المسيحيين يؤكدون أن بولس ليس من ١٢ التلميذ المختار، ما دامت حياة يسوع لم يلتقى التقاء حلالاً معه ولو بعد وفاته، وهكذا يُقال بولس يلتقى مع يسوع من السماء.

وكان بولس من أهم أتباع الديانة المسيحية الأوائل وأكثرهم مسؤولية عن التغيير الذين أصابها في عقائدها، فقد أضاف إليها أشياء جذرية رسمت مستقبل طريق المسيحية.^{١١} والطريق الذي ابتكره بولس لم يكن مستنداً من أصول تعليم عيسى ولا من نظريات الحواريين وأفكارهم.

وما أخذ بولس نظرياته وتعليمه من إنجيل من الناس بل أخذته عن طريقة الإلهام من يسوع المسيح، والمراد هذا القول أنه أنكر جميع الروايات التي رواها الناس مطلقاً، ومنها ما رواه الحواريون.^{١٢} وأصبح بولس الرسائل كثيرة ويستند كل من عقائده فيها. لأنّ رسائل بولس أقدم من الأناجيل، بل إنّها أقدم من معظم المصادر التي اعتمدت عليها الأناجيل.^{١٣}

وللوصول إلى الغرض بما بينت الباحثة السابقة، استخدمت الباحثة على الدراسة الكلامية (*Theological Approach*) وهذه الدراسة هي الدراسة

¹⁰ Bernhard Lohse, *Pengantar Sejarah Dogma Kristen*, (Jakarta: PT. BPK Gunung Mulia, 2008), p. 92.

¹¹ ساجد مير، المسيحية، (رياض: دار السلام، ٢٠٠٢)، ص. ٣٩.

¹² Arnold Meyer, *Jesus or Paul?*, English Translation by J. Wilkinton, (London and New York, 1909), p. 40.

¹³ ساجد مير، المسيحية، (رياض: دار السلام، ٢٠٠٢)، ص. ٥٦.

التي تبحث في الموجودات بثمانينياً على صريح وصحيح النقل. وهي المتعلق بالأديان من جهتين وهما الشريعة والرعاية الدينية.^{١٤}

استخدمت كذلك الدراسة الاجتماعية ((Sociological Approach)). لأنّ بهذه الدراسة الاجتماعية، نعرف كيف يتواصل البشر ويتصرفون ويتفاعلون ويتغيرون ويتبادلون الأفكار مع البشر في البيئة.^{١٥}

ز. منهج البحث

فالمنهج الذي سيسلكه هذا البحث ويقوم عليه، يحتوي على أمور، أولها: نوع البحث، والثاني: منهج البحث، ثمّ الثالث: مصادر البحث.

١. نوع البحث

ل للوصول إلى الحقائق العلمية في هذا البحث، اعتمدت الباحثة على الدراسة المكتبية (*Library research*) التي تقصد بها جمع المعلومات والبيان باستخدام المواد المختلفة المكتوبة. وترجو بهذه الدراسة كشف المعلومات الجديدة بمطالعة عدّة الكتب المتعلقة بموضوع البحث.^{١٦} ومن المواد التي تعتمد عليها هذا البحث منها: الكتب، ونتائج البحوث السابقة، وهي تنقسم إلى المصادر الرئيسية أو الأولية والمصادر الثانوية.

٢. منهج البحث

هذه الرسالة التي قدمتها الباحثة من الدراسة المكتبية بإستفادة

¹⁴ H. Abudin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004), p. 28.

¹⁵ Gabriele Marranci, *Sosiologi Agama*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, Cet. 1, 2010), p. 651.

¹⁶ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1993), p. 28.

الكتب للوصول إلى الحقائق العلمية التي تقصدها الباحثة، وتحليل هذه الحقائق استخدمت الباحثة منهجين الآتين: أولاً، المنهج الوصفي (*Descriptive methode*) هو المنهج لبحث العلم الذي يصور الحوادث الخاص. ما عدا على تصوير البيان الحقيقي بإجماع الحقائق.^{١٧} فاستخدمت الباحثة في جميع أغراض الحقائق المتعلقة ببولس، وفردينان كرستيان بور.

ثانياً، المنهج التحليلي (*Analysis Method*) هو المنهج العلمي الذي يذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث وتصوير البيان الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة.^{١٨} فتستخدمها الباحثة في تحليل على فكرة فردينان كرستيان بور عن رسائل بولس في عهد الجديد.

٣. مصادر البحث

للاوصول على الحقائق العلمية، استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية بمطالعة الكتب المتعلقة بالموضوع الذي تتكوّن من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. وترجو الباحثة من هذا البحث كشف رسائل بولس في عهد الجديد الدراسة التحليلية على فكرة فردينان كرستيان بور.

المصادر الرئيسية:

١. 'Church and Theology in The Nineteenth Century'

٢٠١٦، ألفه فردينان كرستيان بور، يتميز هذه الكتاب بالبحث عن

¹⁷ M. Aslam Sumhudi, *Komposisi Desain Riset*, (Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Trisakti, 1985), p. 44.

¹⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R& D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), p. 66.

تطوّر الكنائس الكاتوليكية عند فردينان كرسيتيان بور.

٢. **History of Christian Dogma**، ٢٠١٤، ألفه فردينان كرسيتيان

بور، يتميز هذه الكتب بالبحث الكامل والشامل عن دلائل الرسائل بولس في تعاليم الكنيسة القديمة، ثم يأتي بعده بالبحث عن تطوّر الكنائس الكاتوليكية عند فردينان كرسيتيان بور.

٣. **Lectures on New Testament Theology**، ١٧٩٢، ألفه فردينان

كرسيتيان بور، يتميز هذا الكتاب بالبحث الكامل عن ملخص عهد الجديد ثم شرح الرسائل بولس في العهد الجديد.

٤. **Paul, the Apostle of Jesus Christ: His Life and Works,**

His Epistles and Teachings; A Contribution to a Critical

History of Primitive Christianity، ١٨٧٣، ألفه فردينان

كرسيتيان بور، يتميز هذه الكتب بالبحث عن بولس وأن المؤلف يبدأ كتابته بتقديم سيرة الحياة بولس ثم يأتي بعده بالبحث تحليل على فكرة فردينان كرسيتيان بور في أربع رسائل بولس.

وأما المصادر الثانوية من هذا البحث هي الحقائق التي حصلت عليها الباحثة من جميع الكتب الأخرى أو المجلات أو الموسوعات وغيرها التي لها ارتباط بهذا البحث. ولا تستطيع الباحثة أن تذكرها واحدا فواحدا، ويمكن على القارئ أن يراها إلى الهامش لكل صفحة.

ح. خطة كتابة البحث

وأما الخطة التي سلكت عليها الباحثة لتكون كتابة البحث مرتبة ومنظمة ووصل إلى هدف مرجو، حتى يقرأ القراء بسهولة من غير أي مشقة

فرتبت الباحثة البحث إلى الأبواب التالية:

الباب الأول يحتوي على مقدّمة البحث. تكلمت الباحثة فيها عن خلفيّة البحث، وتحديد المسألة، وهدف البحث الذي ترمي إليها الباحثة، وأهمية البحث، والبحوث السابقة والإطار النظري، للبحث ومنهج البحث الذي يتكون من مصادر البحث، أسلوب جمع المعلومات، وأسلوب تحليل المعلومات.

الباب الثاني يحتوي على فصلين: الفصل الأوّل تبحث الباحثة عن ترجمة حياة بولس يتضمن فيه سيرة بولس وأحواله وتعاليم بولس. والفصل الثاني تبحث عن فردينان كرسيتيان بوريتضمن فيه سيرة حياة فردينان كرسيتيان بور والمصنّفات فردينان كرسيتيان بور.

الباب الثالث: كانت الباحثة أن تركز عنتحليل فردينان كرسيتيان بور على رسائل بولس في عهد الجديد، ويحتوي على ثلاثة فصول، الفصل الأوّل تبحث رسالة بولس إلى الغلاطية. (Galatia) الفصل الثاني تبحث رسالة بولس إلى روما. (Roma) الفصل الثالث تبحث رسالة الكورنتوس. (Korintus)

الباب الرابع: الخاتمة، يحتوي على النتيجة، والإقتراحات، والاختتام.